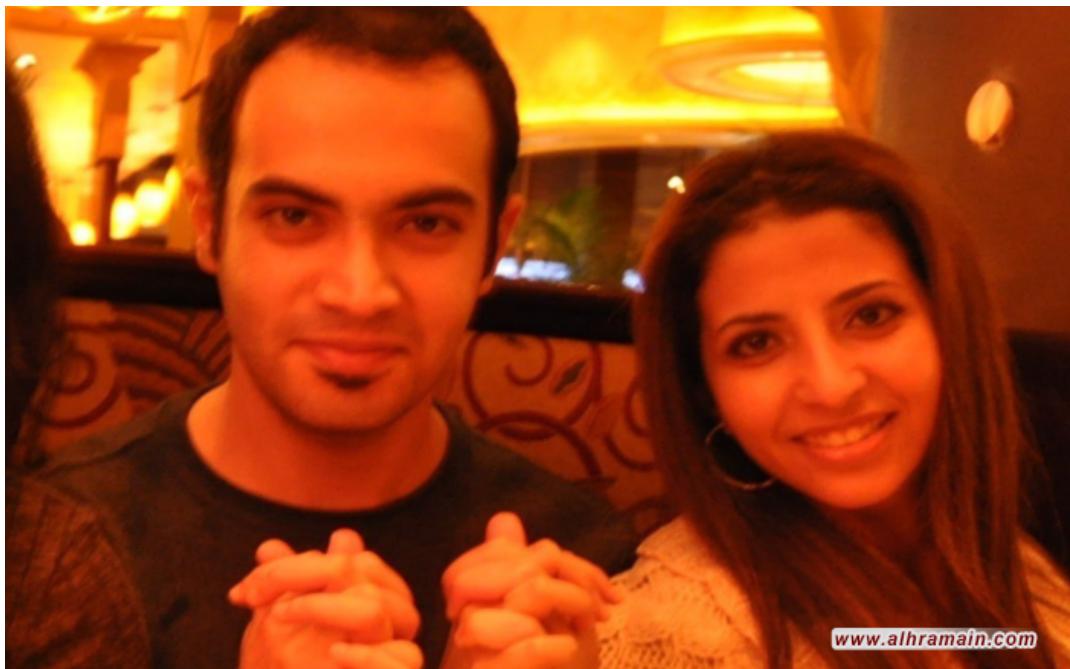


## شقيقة معتقل سعودي تجدد مطالبة إدارة سجن صلاحيات المملكة داخل توينتر



جددت أريج السدحان، شقيقة المعتقل السعودي عبدالرحمن السدحان، المسجون في المملكة منذ 2018 بسبب تغريدات له على "تويتر"، مطالبتها للإدارة الأمريكية بفحص مدى وصول السلطات السعودية إلى سجلات موقع "تويتر"، لا سيما مع الدور السعودي الممول لصفقة استحواذ الملياردير الأمريكي إيلون ماسك على المنصة.

أريج اعتبرت، في مقابلة مع شبكة [سي بي إس نيوز](#) أن "تويتر" يتحمل بعض المسؤولية عن اعتقال وتعذيب وسجن شقيقها عبدالرحمن السدحان، بعد أن تم اكتشاف البيانات الحقيقية لحسابه المجهول بواسطة عملاء سعوديين.

وقالت أريج، التي تحمل الجنسية الأمريكية: "لقد كسروا يده، وحطموا أصابعه، قائلين إن هذه هي اليد التي تغرد بها" .. "عذبوه بالصدمات الكهربائية والضرب والحرمان من النوم".

### اعتقال عبدالرحمن السدحان

وقبضت السلطات على شقيق أريج، عبدالرحمن السدحان، في الرياض عام 2018، وبعد 3 سنوات في جلسة سرية، حكمت عليه محكمة سعودية بالسجن 20 عاماً، تلاها حظر سفر لمدة 20 عاماً، بتهمة الاحتفاظ بحساب

مجهول على "تويتر" استهزاً بقيادة المملكة وشخصيتها الدينية.

رفعت أريج دعوى قضائية، الشهر الماضي، متهمة "تويتر" بأنها أصبحت "أداة للقمع العابر للحدود الوطنية" من خلال السماح بكشف هوية عبد الرحمن للمسؤولين السعوديين في عام 2015، أي قبل ثلاث سنوات من اعتقاله.

وتم بث مقابلة أريج مع "سي بي إس"، بينما كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 في السعودية للتباحث مع مسؤوليها حول سبل تخطي التوتر في العلاقات بين واشنطن والرياض.

المقابلة جاءت أيضاً بالتزامن مع التقارير التي كشفت عن اندماج جولة PGA الشهيرة للجولف مع بطولة LIV، العالمية الساحة على المملكة من جديد رياضياً اخترقاً يمثل ما ، السعودية من المملوكة ، ممارسات يقول حقوقيون إن الرياض تنتهجها من أجل "غسل سمعتها السيئة على مستوى حقوق الإنسان عالمياً".

دعم استحواذ إيلون ماسك على "تويتر"

وتعتبر أريج أن الدعم السعودي لصفقة استحواذ إيلون ماسك على "تويتر"، في الخريف الماضي، بواسطة شركة "المملكة" القابضة المملوكة للأمير السعودي الوليد بن طلال، تعزز الروابط بين الرياض و "تويتر"، وهي الروابط التي أدت لاعتقال شقيقها وآخرين بعد تسريب بياناتهم السرية على "تويتر".

وطالبت أريج الولايات المتحدة بالضغط لتمكينها من زيارة شقيقها المعتقل في الرياض والتأكد أنه بخير ولا يزال على قيد الحياة، على حد قولها.

وقد تداولت وسائل إعلام سعودية رسمية مزاعم أن عبد الرحمن السدحان متواطئ مع الإرهاب وله ولاء لتنظيم "الدولة الإسلامية".

وفي مراسلات مع محققين حقوق الإنسان من الأمم المتحدة العام الماضي، أكدت الحكومة السعودية أن عبد الرحمن انتهك قوانين الإرهاب ونفي مزاعم عائلته بالتعرض للتعدديب.

ومع ذلك، لم يقنع هؤلاء المحققون التابعون للأمم المتحدة، ووجدوا في رأي آخر أن اعتقال عبد الرحمن

واحتجازه كانا "تعسفيين" و"يفقران إلى أساس قانوني"، مضيفين أنه "كان ينبغي عدم إجراء محاكمة".

## عملاء السعودية في "تويتر"

وتستشهد أريج السدحان على مخاوفها بالقضية التي كشف فيها عن عميل للرياض داخل "تويتر"، يدعى أحمد أبوعمو، أدين بالتصريف كوكيل أجنبى للسعودية، وهو أحد الموظفين اللذين قبض عليهما وهما يقبلان رشاوى لتمرير بيانات المستخدم السرية في انتهاء سياسة الخصوصية للشركة.

وأظهرت الأدلة في محاكمة أبوعمرو أن معلومات عبد الرحمن السدحان الشخصية تم الوصول إليها في عام 2015 من قبل أحد الموظفين، بناءً على طلب المسؤولين السعوديين.

وقال المحامي جيم والدن، الذي يمثل أرثوذكس السدحان في الدعوى المدنية، إن "المملكة العربية السعودية استخدمت هذه المعلومات كسلاح"، مردفا: "لم يكن ليحدث شيء من هذا لولا فساد تويترا، لقد أشعل تويترا الفتيل".

وتهم الداعي "توينر" بالتحريض على أعمال خطف وتعذيب وقتل، وقال والدن إن عبد الرحمن كان سيطر مجهولاً وحراً لولا التسريب من "توينر".

ويزعم المحامي وجود مؤامرة دبرتها العلاقات المالية المتنامية بين شركة التواصل الاجتماعي وال سعودية لاعتقال موكله و تعذيبه.

وقال والدن: "نظرًا لقرب العلاقة، نظرًا لكمية الأموال التي قدمها السعوديون لتويتر، فمن المستحيل استنتاج أن تويتر ليس لديه فكرة عن حدوث ذلك".

كريس مورفي يشعر بالقلق

وكان السيناتور الديمقراطي كريس مورفي قد عبر عن قلقه من اشتراك السعودية في تمويل صفقة استحواذ إيلون ماسك على "تويتر"، وبالتحديد من إمكانية أن تكون منحت هذه الصفقة السعوديين وصولاً خاصاً مستمراً إلى سجلات "تويتر" السرية.

وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، طلب مورفي من إدارة Biden مراجعة ما إذا كانت صفة "ماسك" على "تويتر" قد عرّضت الأمان القومي للخطر من خلال منح الحكومة السعودية إمكانية الوصول إلى بيانات المستخدم الخاصة، بما في ذلك المعلومات الشخصية للمواطنين الأمريكيين.

لكنه قال إن الإدارة رفضت الطلب.

وقال مورفي: "لا أعرف لماذا لم تنظر الإدارة في هذا البيع، لكن لفترة طويلة أشحنا بوجوهنا بعيداً عن سلوك السعودية على الصعيد المحلي والمنطقة، لأننا أردنا نفطهم".

ليس عبد الرحمن فقط

ويقول تقرير "سي بي إس" إن حالة عبد الرحمن السدحان ليست الوحيدة، فهناك سلمى الشهاب، طالبة دكتوراه في جامعة ليذرز وأم لطفلين، واعتقلتها السعودية في أغسطس/آب الماضي، وحكم عليها بالسجن لمدة 34 عاماً لتغريدتها على "تويتر" لدعم حقوق المرأة.

وفي وقت لاحق من ذلك الشهر، حُكم على نورة بنت سعيد القحطاني بالسجن 45 عاماً لتغريدتها بآرائها على "تويتر" في انتهاء لقوانين مكافحة الإرهاب.

وظهرت تقارير، هذا الأسبوع، عن مدرية اللياقة البدنية الشهيرة، البالغة من العمر 29 عاماً على موقع التواصل الاجتماعي، المناهل العتيبي، التي اعتُقلت منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2022 نتيجة لمنشوراتها على "تويتر" أيضاً، ووجهت إليها تهمة "التشهير بالمملكة في الداخل والخارج، والدعوة إلى التمرد على النظام العام وتقاليد المجتمع وعاداته، وتحدي القضاء والعدالة"، بحسب "أسوشيتد برس".

وبناءً على رحلة الوزير بلينكن إلى الرياض، حيث الجماعات المناصرة على إثارة انتهاكات حقوق الإنسان مع المسؤولين السعوديين، وطلبت منه المطالبة بالإفراج عن أولئك الذين تم اعتقالهم "لأسباب سياسية" تتعلق في الغالب بتهديدات "أمنية خيالية".

المصدر | جيم أكسلرود وما يكل كابلان وكلير هايمز | سي بي إس نيوز - ترجمة وتحرير الخليج الجديد